

لغة الميليشيات المشفرة تهدف إلى الإشارة إلى التصعيد

(ar/experts/maykl-nayts-0) مايكل نايتس (ar/experts/krysbyn-smyth/) كريسبين سميث (ar/experts/hmdy-malk/) حمدي مالك

16 تشرين الأول/أكتوبر 2023
متوفّر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/coded-militia-language-aims-signal-escalation))

عن المؤلفين



حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في معهد واشنطن، متخصص في الميليشيات الشيعية، وهو المؤسس المشارك لمنصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلات متعمقة للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتفاء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.



كريسبين سميث (ar/experts/krysbyn-smyth/)

كريسبين سميث هو زميل في فريق قانوني معني بشؤون الأمن القومي ومقره في واشنطن وتركز أبحاثه على قضايا الأمان وحقوق الإنسان وقانون النزاعات المسلحة في العراق.



مايكل نايت (ar/experts/maykl-nayts-0)

مايكل نايت هو زميل في برنامج الزمالة "ليفر" في معهد واشنطن ومقره في بوسطن، متخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج.

تحليل موجز

(Part of a series: [Militia Spotlight](https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113) (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>)

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight](#) (/policy-analysis/how-use-militia-spotlight))

تستخدم "المقاومة" العراقية حالياً لغةً كانت تنذر في السابق بشـّ هــجــمــاتٍ عــلــى أــهــدــافــ أــمــرــيــكــيــةــ ســوــاءــ بــكــلــ جــدــيــ أوــ كــخــدــعــةــ دــاعــمــةــ فــيــ ظــلــ الــأــزــمــةــ الــأــخــيــرــةــ بــيــنــ "ــحــمــاســ"ــ وــإــســرــائــيلــ

في أعقاب اندلاع الحرب بين إسرائيل و"حماس" في الأسبوع الماضي، عادت شبكة "صابرين نيوز" الإعلامية التابعة للميليشيات العراقية إلى أسلوبها القديم العتيد باستخدام لغة دينية مشفرة للبلاغ عن التطورات المهمة فيما يتعلق بـ"المقاومة" التي تطلق على نفسها هذه الصفة. وجاء في إحدى الرسائل الرئيسية التي تم نشرها في وقت مبكر من يوم 13 تشرين الأول/أكتوبر ما يلي: "رأيت معلمي يمسك بكتاب الله ويرتل آياته فلم أقاطعه وكأنه لديه أمراً جلـلـ وقبل أن أغادره قال انتظر حتى الغد وستقر أعين الأدوار". معلمي رجل لا يكذب" (الشكل 1). وتاريخياً تم استخدام هذه اللغة المشفرة للإشارة إلى التحرك الوشيك لـ"المقاومة".

ثم أعادت شبكة "صابرين نيوز" نشر بيان آية الله علي السيستاني في 11 تشرين الأول/أكتوبر الذي دعا فيه العالم "للوقوف في وجه هذا التوحش الفظيع [الذي] تنتهجه إسرائيل" (الشكل 2). وقد تكون هذه محاولة من جانب الميليشيات للداعاء بأن



Figure 1: Sabereen's "muallami" post, October 13, 2023

السيستاني مندحها الإذن الديني
و قبل ان اغادره قال انتظر حتى الغد وستقر اعين الاحرار
انني على بيته من امري
معلمي رجل لا يكتب



Figure 3: Sabereen's post declaring that the Shia 'will not abandon Palestine,' October 13, 2023

السيستاني قد أصدرها في حزيران/يونيو 2014 لتبرير حشدها الجماهيري ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" ولا تزال هذه الفتوى ساريةً حتى اليوم
استخدمت فتوى أخرى كان

وفي الوقت نفسه الذي نشرت
فيه شبكة "صابرین نيوز" بياناتها
نشر حساب "كتائب حزب الله" على
وسائل التواصل الاجتماعي
ـ كافـ "آيةٌ قرآنـيـة عن تهـجير
ـ اليهـودـ: "هـوـ الـذـي أـخـرـجـ الـذـين
ـ كـفـرـواـ مـنـ أـهـلـ الـكـتـابـ إـوـهـمـ يـهـودـ "بنيـ النـصـيرـ"ـ مـنـ بـيـارـهـمـ لـأـوـلـ الـخـسـرـ ماـ ظـنـنـتـمـ أـنـ يـخـرـجـوـاـ
ـ وـطـئـوـاـ أـنـهـمـ مـاـ عـرـغـتـهـمـ حـضـرـهـمـ لـأـنـهـمـ مـنـ الـلـهـ فـأـتـاهـمـ اللـهـ مـنـ كـيـثـ لـمـ يـخـسـبـوـاـ وـقـدـفـتـ فـيـ
ـ قـلـوبـهـمـ الرـغـبـ يـرـجـعـوـنـ يـبـرـأـهـمـ بـأـيـدـيـهـمـ وـأـيـدـيـهـمـ أـقـوـمـيـنـ فـأـعـتـبـرـوـاـ بـأـوـلـيـ الـأـبـطـارـ"ـ (الـشـكـلـ 4ـ)

ونشرت حسابات أخرى لـ"المقاومة" على وسائل التواصل الاجتماعي رسائل معاذلة في اليوم
sites/default/files/2023-/10/3.jpeg
نفسه بما في ذلك آيات قرآنية عن الجهاد ونشرت قناة "القدسيون" التابعة لـ"أصحاب
الكهف" على "تلغرام" ما يلي: "قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر" (الشكل 5)
(إذن من موقع "القرآن الكريم" surahquran.com)

وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي أصدر قادة الميليشيات العراقية تحذيراً مبهماً مفاده
ـ أنـ التـدـخـلـ الـأـمـرـيـكـيـ فـيـ النـزـاعـ الـأـخـيـرـ بـيـنـ "ـحـمـاسـ"ـ وـإـسـرـائـيلـ مـنـ شـأنـهـ أـنـ يـؤـديـ إـلـىـ هـجـومـ
ـ عـلـىـ "ـجـمـيعـ الـأـهـدـافـ الـأـمـرـيـكـيـةـ".ـ وـعـذـلـ يـبـدـيـ أـنـ رـسـائـلـ 13ـ تـشـرـيـنـ الـأـوـلـ/ـ أـكـتوـبـرـ تـشـيرـ إـلـىـ انـخـراـطـ مـنـ نـوـعـ آـخـرـ لـلـمـيلـيشـيـاتـ فـيـ السـنـوـاتـ الـماـضـيـةـ
ـ خـاصـةـ فـيـ الـفـتـرـةـ 2020-2021ـ)ـ كـانـتـ هـذـهـ الـلـغـةـ تـزـيدـ بـرـدـةـ كـبـيرـةـ مـنـ تـنـفـيـذـ هـجـومـ فـيـ غـضـونـ أـيـامـ وـبـالـتـزـامـنـ مـعـ تصـريـحـاتـ السـيـسـتـانـيـ بـأـنـ
ـ "ـالـمـقاـوـمـةـ"ـ رـيـحاـنـاـ تـأـمـلـ تـسـلـحـ يـبـدـيـ أـنـ الـوـسـائـلـ الـإـلـاعـمـيـةـ التـابـعـةـ لـلـمـيلـيشـيـاتـ عـازـمـةـ عـلـىـ الإـشـارـةـ إـلـىـ تـصـعيدـ كـبـيرـاـ

ـ وـمـنـ جـهـةـ أـخـرىـ يـمـكـنـ أـنـ تـشـيرـ الرـسـائـلـ إـلـىـ أـنـوـاعـ غـيرـ حـرـكيـةـ أـوـ مـاـ قـبـلـ حـرـكيـةـ مـنـ الـانـخـراـطـ
ـ مـثـلـ الـمـسـاعـدـةـ فـيـ تعـزـيزـ مـوـاقـعـ "ـحـزـبـ اللـهـ"ـ فـيـ جـنـوبـ لـبـنـانـ أـوـ زـيـادـةـ تـوـاجـدـ الـمـيلـيشـيـاتـ فـيـ
ـ الـجـوـلـانـ السـوـرـيـ وـالـقـيـطـرـةـ تـحـسـبـاـ لـاتـسـاعـ رـقـعـةـ النـزـاعـ لـتـشـعـلـ مـنـاطـقـ أـخـرىـ وـفـيـ الـوـاقـعـ إـنـ
ـ مـقـولـةـ "ـمـعـلـمـيـ"ـ مـعـرـوفـةـ جـداـ الـيـوـمـ لـرـدـجـةـ أـنـ يـمـكـنـ اـسـتـخـدـامـهـ بـسـاطـةـ لـاضـفـاءـ طـابـ جـديـ
ـ عـلـىـ جـهـدـ قـدـ لـاـ يـمـلـكـ فـعـلـيـاـ تـأـيـراـ عـلـىـ بـرـاـيـاـ كـبـيرـاـ وـحتـىـ الـآنـ لـعـبـ "ـمحـورـ المـقاـوـمـةـ"ـ الـأـوـسـعـ
ـ نـاطـقـاـ (ـبـهاـ فـيـ ذـلـكـ "ـحـزـبـ اللـهـ"ـ الـلـبـنـانـيـ)ـ التـابـعـ لـإـبـرـانـ دـورـاـ دـاعـمـاـ لـحـربـ "ـحـمـاسـ"ـ إـذـ صـرـفـ نـظـرـ إـسـرـائـيلـ وـجـنـودـهـ الـاحـتـيـاطـيـينـ بـعـيـداـ عـنـ غـزـةـ فـيـ مـحاـوـلـةـ
ـ وـاضـحةـ لـرـدعـ أـيـ عـلـيـةـ بـرـيـةـ دـاخـلـ الـقـطـاعـ

السيستاني مندحها الإذن الديني
sites/default/files/2023-/10/2_0.jpeg
يتـنـفـيـذـ أـيـ أـعـمالـ قـدـ تكونـ فـيـ
ـ صـدـدـ التـخطـيطـ لـهـاـ وـكـتـبتـ

صـابـرـينـ نيوزـ

إـعادـةـ نـشرـ

بـسـمـ الـهـرـمـ الـرـحـمـيـ

يـعـرـضـ قـطـاعـ غـرـةـ فـيـ هـذـهـ الـأـيـامـ لـقـصـفـ مـتـوـاصلـ وـهـجـماتـ مـكـثـةـ قـلـظـيرـهـ،ـ
ـ وـقـدـ أـسـفـ حـتـىـ هـذـهـ الـوقـقـ،ـ عـنـ سـقـوطـ أـكـثـرـ مـنـ سـنـةـ الـأـفـرـيـاءـ،ـ
ـ بـيـنـ شـهـيدـ وـجـرـيـ،ـ وـتـسـبـبـ فـيـ تـهـجـيرـ أـعـدـاءـ كـبـيرـةـ مـنـ مـنـازـلـهـمـ،ـ وـتـدـمـيرـ
ـ مـنـاطـقـ سـكـنـيـةـ وـاسـعـةـ،ـ وـيـسـتـهـدـفـ الـقـصـفـ مـخـتـلـفـ الـمـانـاطـقـ حـتـىـ لـمـ يـعـدـ هـنـاكـ
ـ مـكـانـ أـمـنـ يـأـتـيـ إـلـيـهـ النـاسـ.

وـفـيـ الـوقـتـ نـفـسـ يـارـسـ جـيشـ الـاحتـلـالـ حـصـارـاـ حـانـقـاـ عـلـىـ الـقطـاعـ شـلـ فـيـ
ـ الـأـيـةـ الـأـخـرـيـةـ حـتـىـ الـأـمـاءـ وـالـفـلـادـاءـ وـالـدـوـاءـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ ضـرـورـيـاتـ الـحـيـاةـ،ـ مـلـقاـ
ـ بـذـكـرـ أـكـبـرـ الـأـذـىـ بـالـأـهـالـيـ الـذـينـ لـاـ حـولـ لـهـمـ وـلـقـوـةـ،ـ وـكـانـ يـرـيدـ بـذـكـرـ
ـ مـنـهـ وـتـعـيـشـ خـسـارـتـهـ الـمـدـوـيـةـ يـقـشـلـهـ الـكـبـيرـ فـيـ الـمـاـجـهـاتـ الـأـخـرـيـةـ.

وـيـجـريـ هـذـهـ بـمـرـايـ وـبـيـرـزـهـ بـذـرـيـةـ الدـافـعـ عـنـ النـفـسـ!

إـنـ الـعـالـمـ كـلـهـ مـدـعـوـ لـلـوقـفـ فـيـ وـجـهـ هـذـهـ التـوـحـشـ الـقـطـيعـ وـمـنـ تـمـادـيـ قـوـاتـ
ـ الـاحتـلـالـ عـنـ تـنـفـيـذـ مـخـطـطـاتـ إـلـاحـقـ مـنـ الـأـرـوـاحـ الـبـرـيـةـ،ـ لـاـ حـولـ وـلـقـوـةـ إـلـيـهـ الـعـالـمـ الـفـقـيـهـ.

ـ (ـ ٢٥ـ - رـبـيـ الـأـوـلـ ١٤٤٥ـ هـ)ـ (ـ الـمـوـاـفـقـ ١٠/٢٠٢٣ـ مـ)

مـكـتبـ السـيـسـيـتـانـيـ (ـدـامـ ظـلـهـ)ـ - النـجـفـ الـأـشـرـفـ

Figure 2: Sabereen reposts Sistani's statement, October 13, 2023.

(بـإـذـنـ مـنـ مـوـقـعـ "ـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ"ـ surahquran.com)

(ـ هـوـ الـذـي أـخـرـجـ الـذـينـ كـفـرـواـ مـنـ أـهـلـ الـكـتـابـ مـنـ بـيـارـهـمـ لـأـوـلـ الـخـسـرـ ماـ ظـنـنـتـمـ أـنـ يـخـرـجـوـاـ
ـ أـنـ يـخـرـجـوـاـ وـقـطـلـوـاـ أـهـلـهـمـ مـاـ لـدـنـهـمـ حـسـبـهـمـ مـنـ اللـهـ فـأـتـاهـمـ اللـهـ مـنـ خـيـثـ لـمـ
ـ يـخـسـبـهـمـ وـقـفـتـ فـيـ قـلـوبـهـمـ الرـغـبـ يـرـجـعـوـنـ يـبـرـأـهـمـ بـأـيـدـيـهـمـ وـأـيـدـيـهـمـ فـيـ الـأـنـبيـاءـ
ـ فـيـ الـأـنـجـاسـ)ـ (ـ يـأـتـيـ بـأـلـيـلـ الـجـسـارـ)

Figure 4: Kaf's Quranic verse about the displacement of Jews, October 13, 2023.

PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات"

(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slslt-aladwa-alkashft-ilmylyshyat/)



لكرة الميليشيات المشفرة تهدف إلى الإشارة إلى التمرين
(ar/policy-analysis/ight-almylyshyat-almshfrt-thdf-aly-alashart-aly-altsyd/)



لميليشيات المدعومة من إيران تشيد بـ "حماس" وتحدد الأمريكان
(ar/policy-analysis/almylyshyat-almdwmt-mn-ayran-tshyd-b-hmas-wthdd-alamrykyn/)

موقع بمصر



BRIEF ANALYSIS

The Israel-Hamas War and U.S. Policy: An Update

/ /

♦

David Makovsky ,
Zohar Palti ,
Grant Rumley ,
Neomi Neumann ,
Ghaith al-Omari
(/policy-analysis/israel-hamas-war-and-us-policy-update)



ARTICLES & TESTIMONY

A Major Pivot in Hamas Strategy

/ /

♦

Devorah Margolin
(/policy-analysis/major-pivot-hamas-strategy)

ARTICLES & TESTIMONY

Will Hezbollah Hold Back or Escalate?

/ /

♦ Hanin Ghaddar

(/policy-analysis/will-hezbollah-hold-back-or-escalate)

TOPICS

الإرهاب (ar/policy-analysis/alarhab/)

الشؤون العسكرية والأمنية (ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/)

المناطق والبلدان

الفلسطينيون (ar/policy-analysis/alfistynywn/)

إسرائيل (ar/policy-analysis/asrayyl/)

العراق (ar/policy-analysis/alraq/)